محضر مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر مع المارشال ماتزفى زخاروف
القاهرة ٢٦ يونيه ١٩٦٧[١]

زخاروف : إحنا طلبنا هذه المقابلة علشان تقديم تقرير لسيادتك عن وضع الجيش المصرى، وأن المشكلة كانت فى تشكيل وتنظيم الجيش.

إحنا شفنا الدفاع فى قناة السويس، ولا يمكن لنا أن نقول إن الدفاع مستعد ١٠٠٪!

عبد الناصر: دفاع إيه؟

زخاروف : الدفاع بقناة السويس غير مستعد ١٠٠٪، ولابد من تعزيز هذا الدفاع؛ لابد تعزيز بورسعيد ببعض قطع الأسطول، ولابد من القيام بمراقبة فى البحر للسفن.

فى أى حال من الأحوال، القائد العام يبدى اهتماما كبيرا بهذا الدفاع والعمل يجرى دلوقتى.

دلوقتى مستوى الطيران عالى جدا؛ لأن عدد الطيارات أكبر مما كانت قبل العدوان، لكن مافيش طيارين لبعض أنواع الطيارات؛ مثلا للسوخوى وللميج ٢١. لكن تدريب الطيارين اللازمين.. هو النهارده ناقشنا موضوع تدريب الخبراء الذين سيشرفون على العتاد الذى قدم من الاتحاد السوفيتى، الجنرال كاتشيكن[٢] سيقدم تقرير عن إمكانية حل هذه المشكلة.

وإحنا كمان اكتشفنا الاحتياجات اللازمة لتشكيل ٣ فرق ولواء واحد، وإحنا نفكر فى اتفاق بينا وبين القائد العام ورئيس أركان الحرب؛ هذا الاتفاق المناسب علشان تنظيم وتشكيل هذه الوحدات.

وأنا أفكر فى أن طلباتكم بهذا الشأن لتقديم العتاد اللازم ستحل فى الاتحاد السوفيتى فى المدة القصيرة. لكن أهم شئ فى هذا المجال، هو إعادة تدريب الأفراد علشان الاشتراك بهذا العتاد. أركان الحرب والرفيق لاشنكو هما اللذان سوف يشرفان على هذه العملية.. عملية تدريب الأفراد.. هذه المقدمة قصيرة لحوار بيننا.

إذا سيادتك عايز، هو الجنرال لاشنكو مستعد لتقديم التقرير عن تنظيم العمل بين المستشارين من الاتحاد السوفيتى وهيئة أركان الحرب.

لاشنكو : سيادة الرئيس.. أحب أن أضيف الى كلمات المارشال زخاروف بعض الحاجات، وقبل كل شئ أنا عايز أضيف.. لأنه أثناء وجود الوفد السوفيتى العسكرى فى الجمهورية العربية المتحدة، الجنرالات والخبراء والضباط السوفييت ليس فقط سيساعدوا فى عملية التنظيم والتشكيل والدفاع الجوى، لكن قدموا مساعدة كبيرة ومخلصة فى تشكيل الحاجات الملموسة؛ علشان إعادة تنظيم الجيش والدفاع.

---

(١) **الحاضرون:**
**الجانب المصرى:** الرئيس جمال عبد الناصر، الفريق أول محمد فوزى القائد العام للقوات المسلحة، الفريق عبد المنعم رياض رئيس هيئة أركان حرب القوات المسلحة.
**الجانب السوفيتى:** المارشال ماتزفى زخاروف.. رئيس هيئة أركان حرب الجيش السوفيتى، الجنرال لاشنكو رئيس هيئة الخبراء السوفيت بالجمهورية العربية المتحدة، ديمترى بوجداييف.. السفير السوفيتى بالقاهرة.

(٢) الجنرال كاتشيكن، كبير المستشارين السوفيتى فى الجمهورية العربية المتحدة.

نتائج هذه هى.. فى كل الوحدات وهيئة أركان الحرب وفى مكاتب القائد العام دلوقتى، كل الأفراد يقومون بعمل مستميت علشان إعادة تنظيم الجيش.. إعادة تنظيم الجيش، إعادة تنظيم الدفاع.

وإحنا نعتبر العتاد العسكرى الموجود دلوقتى فى الجمهورية العربية المتحدة كافى جدا علشان تنظيم الدفاع القوى جدا فى ضفة قناة السويس. وتم بصفة أساسية تنظيم كل الوحدات فى ضفة قناة السويس، وانطباعاتنا من الكلام مع ضباط وأفراد الجيش؛ تظهر أن كل الأفراد والجنود والضباط عايزين يقاوموا أو يحطموا العدو.

لكن لتحقيق الهدف الأساسى، وقيام الدفاع الناجح ومقاومة هجوم القوات التى تضعف قواتنا فى الدفاع، لابد من حل نقطتين:

الموضوع الأول: يتعلق بتدريب الأفراد، وهذا يحتاج الى تدريب من كل الخبراء ومعرفتهم بكل العتاد. تدريب الأفراد على الدبابات، المدفعية، الإشارة، الرادارات، والخبراء الآخرين. وهذا عمل بدأ فى الواقع بأمر من السيد القائد العام، ولابد من استمرار تدريب كل الضباط كما فى المدارس والكليات العسكرية ومواقع الأسلحة.

وحل هذه المشكلة لابد من تنظيم التدريب المستمر لبعض الشهور، والسيد القائد العام أعطى أمرا فى هذا الشأن.

الموضوع الثانى: موضوع استعداد كل الأفراد للقتال فى الدفاع، وهذا التنظيم يكون فى كل العتاد والتنظيم الهندسى لكل خطوط الدفاع العملى.

تنظيم تفاعل تام لكل الأسلحة فى القوات المسلحة أثناء العمليات العسكرية، وتنظيم الإدارة للقوات المسلحة فى كل الوحدات.

والتنظيم اللازم لتخزين الوقود والعتاد لاستخدامها فى كل الدفاع، ولابد من حل كل الأعمال التنظيمية فى الجيش.

ولحل هذه المشكلة، من الواجب أن يكون هناك تنظيم للقوات فى كل الوحدات فى كل أركان الجيش. وحل هذه المشاكل فى مدة قصيرة جدا، لابد من العمل المستمر والموجه لكل ضباط الجيش فى كل الوحدات، وإرتفاع مستوى الضباط فى كل الأوامر، ولحل جميع المشاكل والأغراض للعمليات العسكرية.

وأهم شئ هو النتائج الملموسة من العمليات العسكرية، والاستفادة من الدروس اللازمة، والأخذ بعين الاعتبار كل العوامل القوية فى تنظيم الجيش وعودته.

وأخيرا، أنا أعتبر من الأفضل وربما من أهم شئ وأهم العوامل؛ هذا التنظيم مسؤولية كاملة لكل الضباط، ضباط الصف، الجنود على الأسلحة علشان كفاءة الأسلحة فى القتال.

سيادة الرئيس.. أنا قدمت بعض المشاكل المهمة جدا لتنظيم الدفاع واستكمال الدفاع كله وإعادة تشكيل وحدات الجيش. وأثناء هذه العمليات إحنا الضباط والجنرالات السوفييت.. إحنا حاولنا كثيرا أن نقدم مساعدة فعلية لزملائنا المصريين.

عبد الناصر: نشكر المارشال وزملائه على الجهد اللى عملوه معانا فى هذه المرحلة. هو الحقيقة صداقة الاتحاد السوفيتى ظهرت بوضوح فى وقت الشدة التى كنا فيها.

طبعا فيه ناس كانوا بيقولوا: لازم الاتحاد السوفيتى يدخل الحرب معانا، وأنا ماكنتش متصور إزاى الاتحاد السوفيتى يدخل الحرب؟ مش معقول الاتحاد السوفيتى يدخل الحرب ضد اسرائيل!

واللى إنتم عملتوه.. الحقيقة إنتم إديتونا الأسلحة ليعبر عن الصداقة والنجدة فى وقت الشدة، ونحن نقدر هذا كلية.

فى الحقيقة اللى حصل هو بالنسبة لينا – بالنسبة لى أنا شخصيا – كان كابوس.. إزاى حصل ده؟! أنا مش فاهم! لأن كان فيه كميات كبيرة من الأسلحة، وبدون طيران كان ممكن لهذه القوات أنها تقاتل! ولكن فى رأيى إن الفوضى حصلت فى القيادات؛ أنا أعرف الجندى المصرى والعسكرى المصرى.. أنا حاربت معاهم.

العسكرى المصرى، هو فلاح لما بيبقى معاه ضابط كويس يطلع يموت؛ أنا أتكلم عن الدروس المستفادة. أنا شفت ناس كتير من اللى كانوا موجودين فى المعركة – وأنا أعرفهم – حصل قتال فى مناطق كبيرة جدا ولكن ماحصلش حرب!

فيه فارق بين الحرب والقتال، الحرب اللى هى رقعة الحرب.. المعارك كلها، أما القتال فهو حتة صغيرة. إحنا حصل عندنا قتال هنا وهنا وهنا، وحصلت بطولات كبيرة جدا لكن ماحاربناش.. وده اللى نتج عنه هذا! وده يعود الى عدة أسباب.. ماحصلش أبدا مناورات على مستويات كبيرة؛ فلأول مرة كنا بنجرب القيادات.. كنا بنجربها فى المعركة؛ وعلى هذا الأساس حصلت الكارثة اللى حصلت معانا! ومن الضرورى إن احنا نستفيد من الدروس الموجودة.

القوات اللى كانت قدامنا ماكانتش كبيرة برضه بالشكل اللى بيحاول البعض إنهم يصوروه، ويجب إن احنا لانهول فى المواضيع علشان نستفيد جيدا من الدروس. اللى حصل حصل المهم إنه مايحصلش تانى! وده الحقيقة يعوز من القيادات الموجودة جهد كبير.

زخاروف : التحليل المعقول لما حصل، وتحديد كل النواقص بصفة دقيقة جدا وبصفة تامة، ونتصور إن أهم النقص كان عدم إدارة أو سيطرة الوحدات بالصفة اللازمة!

عبد الناصر: أيضا قبل المعركة بعدة أيام تغيرت قيادات كثيرة جدا، وجم جداد بالنسبة للوحدات! فيه حاجات كثيرة حصلت وإحنا دلوقتى بنعرفها كلها.

ثم كان عندنا ثقة فى نفسنا أكثر من اللازم، وبعدين عملية الانسحاب هى أصعب عملية فى الحرب، الدفاع أسهل قوى من الانسحاب؛ فعملية الانسحاب حصلت بدون إدارة عمليات.. وده كان السبب فى الأمر! فطلع الأمر بالتليفون "إنسحب"، كل واحد يقول للثانى انسحب بدون ما يخطط للعملية، وكل الناس انسحبت وجت الآخر فى ملتقى الطرق كلها، ولم يحدث توقيت للعبور فى هذه المعركة، وكانت أهداف سهلة لطيران العدو!

النقطة الثانية، أنا شفت ناس بيقولوا لى: إنهم ماشافوش يهود أبدا! ماشافوش جيش العدو خالص، وليه صدر ليهم أمر بالانسحاب؟ مايعرفوش!

فالعملية كلها كانت كابوس ونتج عنها إن احنا زودنا تسليح عدونا، ولكن الدروس المستفادة.. مش ضرورى نقعد نعيط على اللى فات دلوقتى، ولكن لازم نستعد للمعركة.

وأنا فى رأيى أيضا إن تنظيم الجيش كله مطلوب من أول وجديد، ومش ضرورى أبدا ننقل تنظيم الجيش السوفيتى؛ لأن إحنا عندنا الحرب فى صحرا بتختلف، وبعدين إحنا ماعندناش عمق إنتم عندكم عمق، وبعدين إحنا الاحتياطى بيكون عندنا قليل إنتم عندكم احتياطى.

كيف نعيد تنظيم الجيش؟ ده موضوع أساسى؛ فى الوقت اللى احنا بندافع فيه ندرس إعادة تنظيم الجيش. ومن النقط الأساسية فى تنظيم جيشنا؛ تنظيم جيش العدو، اللى هو من الواضح إن العدو يعطى لقواته خفة الحركة ومعاها كل احتياجاتها من التموين، وتستطيع إنها تمشى بهذا عدة أيام. العدو بيقعد أيام حتى بدون مياه حتى من قبل العمليات! ويمكن الفريق فوزى عنده خبر بهذا.

فيه يعنى دروس مستفادة كتير لازم ناخدها فى التنظيم.. نعيد التنظيم. يقصد بإعادة التنظيم مش إعادة تنظيم القوات المنسحبة كما هى الآن فى القنال، ولكن أقصد ما هو تنظيم الجيش الجديد؟ ما هو تنظيم كتيبة المشاة الجديدة بحيث تكون قادرة على حرب الصحراء؟ ثم الناحية الثانية.. نحن متفقين فى التدريب أيضا والتدريب على جميع المستويات، ولازم يكون ده كل سنة.

قطعا هناك مانع وهو كان حرب اليمن – وهى الآن ٥ سنوات – وفيه قتال دلوقتى فى اليمن نحن لم نعلن عنه! الحقيقة بدأ من ٤ أيام وإحنا لينا ٣٠ ألف.

وطبعا النقط التى أيضا يجب إن احنا نقوم بيها فى محاسبة المقصر ومكافأة الكويسين.

زخاروف : لابد.. وخصوصا مكافأة الكويسين.

عبد الناصر: بصرف النظر عن إن احنا خسرنا الحرب.

زخاروف : كانوا كويسين جدا فى الدبابات وقوات الدبابات، ولابد من مكافأتهم.

عبد الناصر: ومعروفين ومعروفة أساميهم لأن الناس تتكلم عنهم.

زخاروف : صحيح.. وإحنا اتكلمنا وياهم وشوفناهم.

عبد الناصر: والموضوع مش هو موضوع أسلحة، ولكن الموضوع هو الراجل اللى ورا السلاح.

زخاروف : صحيح.. البندقية لاتطلق رصاص، والطيارة لا تحلق نفسها؛ وراء كل الأسلحة الجندى الذى يعرف تمام المعرفة خصائص الأسلحة، وهذا هو أساس الجيش وأساس تنظيم الجيش على مستوى كل الوحدات.. كما قلت سيادتك فى الحوار الأول بينا نفس الكلام.

عبد الناصر: طبعا أعتقد أن الأسلحة اللى بعتوها رفعت من الروح المعنوية للقوات الى حد كبير؛ والحقيقة ده كان من ضمن الأسباب اللى احنا كنا بنلح فى سرعة إرسال الأسلحة. وحتى الطيارات اللى جت ومالهاش طيارين.. أعتقد أنها أيضا ترفع الروح المعنوية، أعتقد أن قائد الطيران فى شهرين لازم هيكون مجهز لنا طيارين.

زخاروف : كويس، ونحن تكلمنا معه فى هذا الشأن بصراحة تامة.

عبد الناصر: أنا أقصد بهذا الطيارات الـ ٢١ اللى جت من ٣ أيام.

زخاروف : وبعض خبراء الطيران السوفييت كمان وصلوا مع هذه الطيارات، وعشرين من الخبراء والمهندسين علشان تدريب الطيارين العرب.

يعنى إحنا فكرنا فى كل التفاصيل، وفى القريب العاجل سيصل ٦ ميج ٢١، وطيارات خاصة للتدريب.

عبد الناصر: على العموم أنتم أخذتم التدريب فى هذه العملية، أعتقد لأول مرة بالنسبة للاتحاد السوفيتى تعملوا إمداد لبلد بعيد عنكم وفيه موانع كبيرة بهذا الشأن.

زخاروف : آه.. وخاصة طيارات النقل.

عبد الناصر: أول إمبارح كان فيه ٤٠ طيارة.

زخاروف : وطيارت كمان فى سوريا والعراق والجزائر.. يعنى جسر جوى كبير.

عبد الناصر: أنا عندى هنا إبنى الصغير قاعد طول النهار هو وأصحابه يعدوا الطيارات السوفييت اللى تعدى من هنا. (ضحك)

زخاروف : (ضحك) مراقب!

عبد الناصر: بالنسبة للمظلات اللى جم معاهم، أرجو أن تبلغهم شكرى على الجهد اللى بيعملوه. وأشكركم مرة ثانية المارشال والأخ والإخوان كلهم. وبالنسبة لكبير الخبراء اللى هيكون موجود، أى وقت هيعوز يقابلنى.. يقابلنى علشان أشوفه.

وبعدين بالنسبة الحقيقة للتعاون بين الخبراء وبين الناس بتوعنا، ممكن تحصل مشاكل.. دى طبيعة التعامل فى العالم كله.

زخاروف : بعض الانشقاقات والخلافات البسيطة قد تحدث.

عبد الناصر: وإحنا من جانبنا وإنتم من جانبكم.. علينا باستمرار نسوى كل هذه المشاكل؛ لأن الهدف هو تدعيم الصداقة بين البلدين يعنى.

زخاروف : عندنا سؤال واحد بشأن إسكندرية.

عبد الناصر: نعم.

زخاروف : أثناء الاجتماع مع السيد بادجورنى، قال: إن فيه إمكانية أن تكون القاعدة السوفيتية فى الإسكندرية، وإحنا نطلب تحقيق هذا علشان السفن العسكرية السوفيتية فى البحر الأبيض المتوسط. ولابد من قيام أو تحضير الإرساء الخاصة بالسفن بطول ٦٠٠ و٧٠٠ متر وعمق ١٠ متر، والمياه والكهرباء وبعض المخازن للوقود وللمأكولات والذخائر، وبعض الحاجات علشان تخزين المازوت وحمولة ١٥ ألف طن، ووقود الديزل وتخزينه، وبعض المساكن لـ ٢٥٠ جندى وفرد.

والجنرال لاشنكو هو قبل كده تكلم فى هذا الموضوع، وحتى هو اتفق مع المسؤولين العرب على ترتيب كل هذه الحاجات. ولكن إذا فيه اتفاق مع سيادتك مبدئى، سيصل بعض الخبراء الروس من موسكو علشان الاتفاق بشأن التفاصيل ومناقشة كل التفاصيل اللازمة.

عبد الناصر: على كل حال فى الكلام مع الرئيس بادجورنى، إحنا قلنا: زى إنتم مابتساعدونا إحنا أيضا لازم نساعدكم. واحنا فى هذا بالنسبة لبورسعيد أو الإسكندرية أو مرسى مطروح تقدروا

تعملوا أى تسهيلات فى أى وقت، ولكن بالنسبة للإسكندرية ممكن الكلام فى التفاصيل مع الفريق فوزى[٣].

زخاروف : بالنسبة للمستشارين السوفييت، فى الوقت الحاضر فى موسكو يناقشون هذا الموضوع، وأعتقد فى القريب العاجل سيجدون الشكل المناسب لحل هذه المشكلة، وسيقدمون كل الاقتراحات بهذا الشأن فى القريب العاجل.. وأعتقد أن هذه كل المسائل.

وفيما يخص الأسلحة والعتاد العسكرى إحنا اتفقنا فى هذا الشأن، وسيادتك تشوف ممكن إرسال الوفد العسكرى للاتحاد السوفيتى علشان حل نهائى.

وزير الدفاع الجزائرى وصل لموسكو.

عبد الناصر: هل ضرورى نبعت وفد، يعنى إذا كانت العملية مدروسة؟

زخاروف : هذا يتعلق بكم ونواياكم، وهذا ربما من الأحسن علشان إنهاء هذا التقديم من الدولة ومناقشة التفاصيل، وهذا يحتاج الى اتفاق، وهذا مثلا فى هذا لا أوقع.. هناك أناس آخرين مثل الجنرال لاشنكو.

ملاحظة واحدة.. النهارده احنا تكلمنا فى هذا الموضوع علشان الأخذ بعين الاعتبار كل الأسلحة وكل الأشياء الموجودة فى المخازن؛ أى تكون هناك لوائح مفصلة بكل الموجود دلوقتى فى المخازن.. تسجيل مفصل بكل المعدات.

عايز أدى مثل.. عندما دار حوار بين المارشال وهيئة أركان الحرب، وجدوا ٣٠٠ جهاز لاسلكى إنتاج فرنسى، ولكن الجيش يحتاج احتياجا كبيرا الى هذه الأجهزة! ووجدوا أيضا بعض الطواقم للذخائر! وهذا يؤكد ضرورة التسجيل المفصل لكل شئ.

عبد الناصر: أصل فيه حاجة.. هناك بعض الحاجات القديمة فى الجيش، وبيقولوا: ماعندناش! وأعتقد فى كل الجيوش أيضا يحصل هذا.

زخاروف : لأ.. مافيش عندنا!

عبد الناصر: لازم ماعندهمش مدفعية.. (ضحك) لأن هى المدفيعة بس هى اللى بتعمل كده.

زخاروف : وقوات الإشارة كمان، والدبابات كمان.. وجدوا ٧١ دبابة فى المخازن!

عبد الناصر: فى المخازن؟

زخاروف : فيه كل أنواع القوات المسلحة.

عبد الناصر: ماعدا الطيارات.

زخاروف : يمكن فى الطيران أيضا هناك بعض قطع الغيار والذخائر موجودة. وأعتقد أن القائد العام سيصدر أمرا فى مدة أسبوع أو أسبوعين؛ لابد من القيام بالتسجيل السليم لكل الأسلحة والذخائر وكل الأشياء.. وهذا شئ ضرورى جدا.

عبد الناصر: هل فيه جديد بالنسبة لموضوع الدفاع الجوى؟

---

(١) عبد الناصر رفض صراحة طلب السوفييت إقامة قاعدة بحرية فى الإسكندرية؛ حيث قال فى اجتماع مجلس الوزراء بتاريخ ١٧ سبتمبر ١٩٦٧ مايلى:

"لما عرضت على الاتفاقية وجدت أنها عبارة عن قاعدة للروس"، ورفض توقيعها. "أما موضوع زيارات الأسطول السوفيتى، فتكون بشكل عادى؛ يقدموا طلب زيارة ونحن نوافق".

زخاروف : عندى معلومات أن هذه المشكلة وهذا الموضوع يناقش فى موسكو بصفة مفصلة، وعندى معلومات تقول: إنه فى الأيام القريبة جدا سيصل الرد فى هذا الشأن.. سيصل الرد بشأن جهاز المستشارين وبشأن الدفاع الجوى.

لكن لابد من حل هذا الموضوع وهذه المشكلة لصالح الدولتين.. ننتظر بعض أيام. الخبراء الروس شافوا الدفاع الجوى النهارده، ووضع الدفاع الجوى أصبح أحسن، ولكن النصيحة الواحدة فى هذا الشأن.. تحويل كل الأفراد للأكل فى نفس المكان. دلوقتى بعض الخبراء يأخذون فلوس ويذهبون الى مكان تانى علشان الغذاء.. مش ممكن! وهذا يكون من الأفضل والأحسن.. مافيش عندنا فى الجيش السوفيتى هذا الكلام!

وأثناء الاستعداد القتالى لابد من أن يكون الضباط أيضا فى نفس المكان، هذا الشئ ضرورى جدا، ويحدث ذلك فى الأسطول السوفيتى أيضا.. نحن ناقشنا هذا الموضوع مع السيد فوزى.

وتكلمنا مع السيد فوزى أن القائد العام لابد أن يسيطر سيطرة كاملة على كل أنواع القوات المسلحة والأسطول.. الى آخره. ومن الواجب القيام بإدارة الجيش من نقطة واحدة.. من مركز واحد وتحت أمر سيادتك. نحن مرتاحين جدا لأن السيد القائد العام والسيد رئيس أركان الحرب يفهمان هذه النقطة تماما.

عبد الناصر: هو طبعا الوضع كان ماشى كان فيه استقلال، وهذا الاستقلال حصل تدريجيا. هو دلوقتى هناك قائد عام للقوات المسلحة للكل؛ جيش، طيران، بحرية، والقيادة لكل شئ.. حصلت شوية مشاكل ولكن هنتغلب عليها.

زخاروف : تحديد متطلبات التسليح يكون من خلال القائد العام وأركان الحرب. عندنا جيش كبير جدا، ولكن نحن نديره من مركز واحد، وهذا هو الطريق الوحيد بس.

عبد الناصر: موضوع الطيارات بعيدة المدى، أنا تحدثت فيه مع الرئيس بادجورنى؛ وهنتكلم فيه فى المستقبل ومش وقته دلوقتى.

زخاروف : هذا الموضوع واضح تماما، ومافيش طيارات طويلة المدى جدا، وطول المدى يتعلق بالطريق المناسب لتحليق الطائرة؛ مثلا المستوى المستقيم يمنع من التحليق للمسافات الطويلة. وإحنا مثلا طول تحليق الطائرة الاسرائيلية كانت مش أكتر من تحليق الطائرات السوفيتية، لكن اختيار الطريق المناسب للتحليق يمكن من زيادة طول التحليق. وإحنا قمنا بمقارنة طول التحليق بين الطائرة الاسرائيلية والطائرة السوفيتية، وبكره ممكن نقدم بعض الحسابات لقائد الطيران، وستكون هناك مناقشة مع الملاحين وسوف نقدم كل ما لدينا.

روسى : لابد من تقديم طلباتنا، ولكن الحديث عن إنها تصل أم لا هذا يخضع لحسابات.

عبد الناصر: فيه حاجة بالنسبة للسوخوى.. تسليح السوخوى ضعيف جدا؛ هى طيارة كويسة ولكن فيه تسليح إحنا ماأخدناهوش.

روسى : فيه عندنا تسليح للسوخوى.

عبد الناصر: إحنا عندنا سوخوى فيها صاروخين؟

روسى : نعم.. صواريخ جو جو.

عبد الناصر: إحنا ماعندناش جو جو.. فيه سوخوى فيها صاروخ جو جو؟ السوخوى اللى عندنا مافيهاش جو جو!

زخاروف : إحنا سنجتمع بكره الساعة ١٠ وسوف نناقش كل التفاصيل والمواضيع، والطرق لاستعمال الأسلحة الموجودة فى الطيارات السوفيتية مقارنة بالطائرات الاسرائيلية. لا يمكن القيام بعمليات جديدة، ولكن سنستخدم الموجود، الأسطول الموجود ماكانش فيه القطع الكافية النهارده.

فوزى : عندنا عدد من اللنشات الطوربيد والزوارق المطاط، إنما قطع السفن.. المدمرات، هو فيه ٣ قطع موجودة فى البحر الأبيض، ٢ منهم متفق على استبدالهم فى النصف الثانى من سنة ١٩٦٧، وواحدة منتظرة عمرة طويلة من سنة الى سنة ونصف. وكنا تحدثنا مع بعض المرافقين للمارشال زخاروف؛ إذا كان ممكن يستعجلوا الاستبدال بتاع الاثنين وإذا أمكن الثالث.

زخاروف : لابد من تنظيم مراقبة بحرية فى بورسعيد.

فوزى : هناك مراقبة بحرية فى السويس والاسماعيلية وبورسعيد.

زخاروف : لكن النهارده سمعنا بالنهار ماكانش فيه شئ!

فوزى : هو أخذ واجبات منى النهارده؛ بأخذ واجبات زيادة للقطع الموجودة فى بورسعيد، واجبات بالإنذار الجوى والبحرى.. تم ذلك اليوم بعد الظهر.

رياض : أثناء زيارته اليوم لبورسعيد كان مبسوط بالوضع الحالى، ولكن حتى الآن لم يأتى لنا رد بخصوص موضوع الاستبدال.

زخاروف : أخذنا وقت طويل وإنت مشغول جدا.. شكرا.

عبد الناصر: شكرا.